

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

حرف موضوع البعيد لنداء حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقليل هي مشتركة بين القريب والبعيد وقليل بينهما وبين المتوسط وهي أكثر أحرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو (يوسف أعرض عن هذا) ولا ينادى اسم الـ D والاسم المستغاث وأيتها وأيتها إلا بها ولا المندوب إلا بها أو بوا وليس نصب المنادى بها ولا بأخواتها أحرفا ولا بهن أسماء ل أدعو متحملة لضمير الفاعل خلافا لزاعمي ذلك بل بأدعو محذوفا لزوما وقول ابن الطراوة النداء إنشاء وأدعو خبر سهو منه بل أدعو المقدر إنشاء كبعت وأقسمت . وإذا ولي يا ما ليس بمنادى كالفعل في (ألا يا اسجدوا) وقوله .

702 - (ألا يا اسقياني قبل غارة سنجال ...) .

والحرف في نحو (يا ليتني كنت معهم فأفوز) يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة والجملة الاسمية كقوله .

703 - (يا لعنة الـ والاقوام كلهم ... والصالحين على سمعان من جار) .

فقليل هي للنداء والمنادى محذوف وقليل هي لمجرد التنبيه لئلا يلزم الإجحاف